[22] فرد وجماعة فهما منطقيا يتوقف كثيرا على الاستعانة بالمنطق، وعلى الاخذ بالنصيب الاوفر في علم النفس للافراد وللجماعات، للاستظهار بهما على فهم روحه من شعره، وعلى اتقان فهم ملكاته من آثاره. لكني إذا اقتنعت من هذا بالطفيف، فان في تكرر الاشياء وتأكدها بالاشباه والنظائر وبقرائن الاحوال، كفاية في تحليل القضايا المبهمة، واستيضاح الاحكام الغامضة. وعندما كمل ما توخيته كتابا لا يستهان بمقداره ولا يستصغر حجمه، انتقيت منه بمحضر أفاضل رجال المنتدى الموقر هذه النبذة التي تتقدم أمام كتاب من اجل تصانيفه، ومنه جل شأنه آمل المعونة والتوفيق. نسبه وتأثيره في نفسيته: الشريف الاجل (الرضى) أبو الحسن محمد: ابن أبي احمد الطاهر ذي المنقبتين الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم المجاب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين السبط الشهيد بن علي امير المؤمنين. لا قعدد مثل ابيه في علو النسب وصراحته ورسوخ جذوره إلا الامام المهدي الذي هو الخامس من ولد موسى بن جعفر. وفي نحو من هذه المرتبة ينتهي نسبه من قبل امه (فاطمة بنت الناصر نقيب بغداد [1])، إلى الامام السجاد ذي الثفنات، في سلسلة نبيلة، حلقتها الاولى عمر الاطرف بن علي بن الحسين، والاخيرة

_____ (1) له كتاب المسائل الناصرية في ابواب الفقه على مذهب الامامية، مائتا مسألة وسبع مسائل. (*)

_____